

تأثير التغذية الراجعة المستمرة في تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة

م.م علي حميد علي

أ.د فرات جبار سعد الله

كلية التربية الاساسية / قسم التربية الهدنية وعلوم الرياضة

جامعة ديالى

ملخص البحث العربي:

يهدف البحث الى التعرف على التغذية الراجعة المستمرة على تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة ، فيحتوي على منهجية البحث وإجراءاته الميدانية حيث استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعته مشكله البحث ، اما عينة البحث فقد تضمنت لاعبو نادي الوجيحية للناشئين والبالغ عددهم (12) لاعب تم اختيارهم بالطريقة العمدية نظراً لتعاون المدرب واللاعبين مع الباحثان وتم استخدام الاختبارات المرشحة من قبل الخبراء المختصين وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصل الباحثان الى استنتاجات أهمها استنتج الباحثان بان هناك فروق ذات دلالة احصائية للمجموعتين تجريبية والضابطة ولصالح مجمعه الاختبارات أبعديه لدى لاعبي كرة الطائرة في نادي الوجيحية في محافظة ديالى واستنتج الباحثان من خلال البحث بأن استخدام اللاعب النموذج من الأساليب التعليمية الفعالة للتغذية الراجعة المستمرة ، حيث يوصي الباحثان باستخدام البدائل الأخرى كنماذج تعليمية في تعليم المهارات لمختلف الألعاب واستخدام اللاعب النموذج يعد من الأساليب الجيدة التي تساعد المتعلم في تطوير التغذية الراجعة المستمرة ، واستخدام اللاعب النموذج للمهارات الأخرى في لعبه الكره الطائرة .

Ongoing feedback effect in learning my skills transmitter and receiver Volleyball

Name researchers: a. D Furat Jabar Saadallah
M. M. Ali Hameed Ali

The research aims to identify the ongoing feedback to learn my skills transmitter and receiver volleyball, contains the research methodology and field procedures, where researchers used experimental method for suits the nature of the research problem, either sample has players exert Wajhiya Club junior totaling included 12 players were selected in the manner deliberate due to the cooperation of the coach and the players with the researcher was used candidate by specialists experts tests and after the use of appropriate statistical methods They found the most important conclusions of the researchers concluded that there are significant statistical differences of the two groups experimental and control group and in favor of compound tests posteriori the players of volleyball in Wajhiya Club in Diyala province the researchers concluded through research that the use of the player model of effective teaching methods for continuous feedback, which recommends researchers using other alternatives as models for learning in teaching skills for different games and use the player model is one of the good practices that help the learner in the ongoing feedback to develop and use the player model of skills the other in a game of volleyball.

1 - التعريف بالبحث:

1 - 1 المقدمة وأهمية البحث :

تحتل لعبة الكرة الطائرة مكانة خاصة بين الألعاب الجماعية والتي أخذت مكانتها من حيث انتشارها في العالم كما أنها تعد من الألعاب الأساسية التي يتضمنها المنهج التدريبي في كليات وأقسام التربية الرياضية. فهي تشتمل على مجموعة من المهارات الدفاعية والهجومية تتطلب نوع خاص من الأداء فهي تمارس من قبل جميع الأعمار وكلا الجنسين الذكور والإناث وتمارس في الأماكن المغلقة والمفتوحة وعلى الشواطئ، فهي رياضة ترفيهية وعلاجية بنفس الوقت.

إن للعلم والابتكارات الحديثة الفضل الكبير على تقدم وتطور كافة نواحي الحياة، والرياضة هي جزء هام وفعال في ديمومة الحياة، وقد حصل لها نصيب في التقدم، حيث أن التعلم العلمي والمدرّس هو الطريق الصحيح للوصول إلى أعلى المستويات.

إن المعلومات التي تستثير اللاعبين عن طريق المثبرات المتعددة والتي تقدم للاعبين عن طريق من خلال استئارة القوى الداخلية وذلك من خلال تقديم موضوعات تتحدى قدراتهم ويجعلهم يهرعون إلى النشاط الذي يقودهم إلى التعلم ومن هذه المعلومات هي (FeedBack) والتي تعد معلومات يقوم بإعطائها المدرب أو المدرس إلى اللاعبين وذلك من خلال التصحيح لمهاراتهم وأدائهم لكي يتوصل اللاعب من خلالها إلى الانجاز ومن تلك المعلومات هي التغذية الراجعة المستمرة والتي تعطي من بداية المهارة إلى نهايتها من أجل تصحيح مهارات التعلم.

1-2 مشكلة البحث :

لاشك إن المدرسين والمدرّبين يجب إن يستخدموا عدة وسائل تعليمية سواء كانت معلوماتية أو سمعية أو بصرية إلى طلبتهم أثناء تأدية المهارة وذلك من خلال الوصول إلى المستويات العليا، لذلك أصبح مطلباً تتساوى به كل الأمور، لذا تتضح مشكلة البحث في مدى تأثير مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة بالتغذية الراجعة المستمرة.

1-3 أهداف البحث :

- 1- التعرف على اثر التغذية الراجعة المستمرة على تعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة
- 2- معرفة تأثير التغذية الراجعة المستمرة لتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

1-4 فرض البحث :

١ - وجود فروق معنوية في الاختبارات القبليّة والبعدية في التغذية الراجعة المستمرة ولصالح الاختبارات البعدية.

٢ - وجود فروق في الاختبارات البعدية في التغذية الراجعة المستمرة .

1 - 5 مجالات البحث :

- 1 - 5 - 1 المجال البشري : - لاعبي نادي الوجيحية فئة الناشئين.
- 1 - 5 - 2 المجال الزمني : - من 3 / 8 / 2016 ولغاية (3 / 10 / 2016) .
- 1 - 5 - 3 المجال المكاني : - ملعب نادي الوجيحية في محافظة ديالى.

2 - الدراسات النظرية والسابقة:

1-1-2 التعلم الحركي

1-1-1-2 مفهوم التعلم الحركي

يعرف التعلم الحركي " بأنه التحسن الثابت في الاداء الناتج عن التدريب والتكرار والممارسة المنتظمة".⁽¹⁾ كما إن التعلم لا يمكن ملاحظته مباشرة لأنه تغييرات داخلية، وهي مجموعة متداخلة من المتغيرات في الاداء تحدث على مر الوقت حتى انه بعد القيام بتعلم اللاعب لمهارة معينة يكون من الصعب تحديد او معرفة ما إذا كان قد تعلم المهارة فعلا ام لا.

2-1-1-2 مراحل التعلم الحركي

تشكل عملية تعلم المهارات الحركية أهمية كبيرة في ممارسات الأنشطة الرياضية فهي تهدف الى اكتساب الفرد للمهارة الحركية وإتقانها بحيث يمكن أدائها بصورة جيدة وانسيابية تامة واقتصادية كبيرة ومن المهم جدا ان يعرف المعلم او المدرب المراحل التي يمر بها اللاعب الناشئ عند تعلمه المهارات الجديدة حتى يمكنهم تقديم افضل عون لهم في حدود قدراتهم ومستوى نضجهم من اجل إكسابهم أفضل مستوى ممكن من التعلم. يرى علماء التعلم الحركي ان هناك ثلاث مراحل رئيسية يمر بها المتعلم الى تعلم مهارات جديدة وهي.

١ -مرحلة التعرف على المهارة (المرحلة العقلية).

٢ -مرحلة أداء الحركة (المرحلة التطبيقية).

٣ -مرحلة آلية وثبات الحركة (المرحلة الآلية).⁽²⁾

أما العالم الألماني (مانيل) إذ قسم مراحل التعلم الحركي الى:

١ -مرحلة التوافق الخام.

٢ -مرحلة التوافق الجيد.

٣ -مرحلة تثبيت التوافق الجيد (تثبيت المهارة والياتها).

(1) عبد الله حسين اللامي: أساسيات التعلم الحركي، ط1، مجموعة مؤيد الفنية للطباعة، العراق، ص5.

(2) عبد الله حسين اللامي: نفس المصدر السابق، ص6.

2-1-2 التغذية الراجعة.

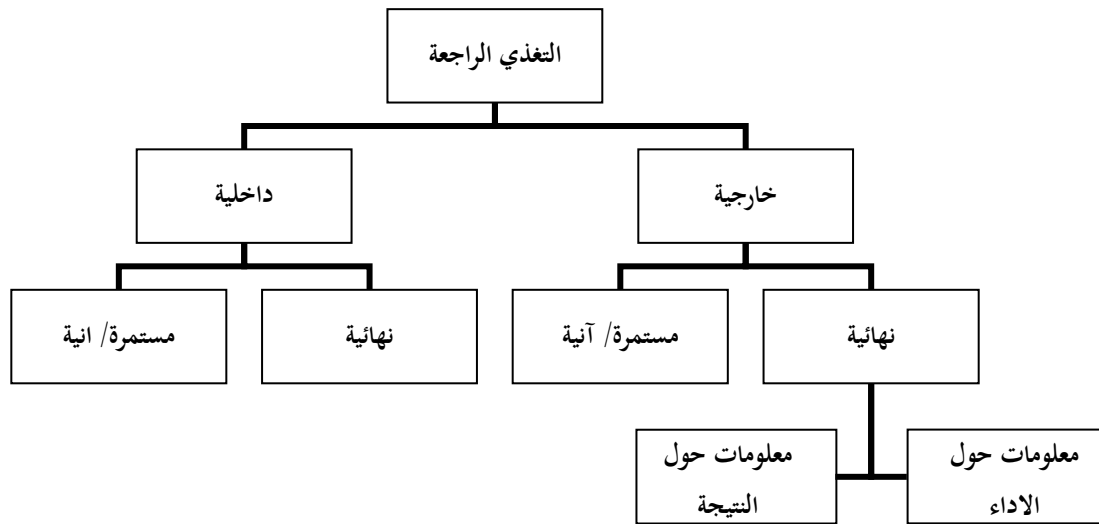
2-1-2-1 مفهوم التغذية الراجعة:

تعد التغذية الراجعة من احد الاساسيات التي تحدد فاعلية تعلم المهارات الحركية وتطور الاداء الحركي اذ انها تعني المعلومات التي يحصل عليها الفرد نتيجة اداء معين وان احد اهم وظائف التغذية الراجعة يكمن في اهميتها لتحسين التعلم الحركي للمهارات.⁽¹⁾

ويضيف (خيون) في هذا المقام بان التغذية الراجعة تزيد من تحسن الاداء في مراحل التعلم الاولي حيث ان المتعلم يأخذ الصورة الاولية للحركة ويصنع برنامجا حركيا مناسباً للاستجابة وينفذه، وبعد ذلك يقارن النتيجة بالهدف المبين او البرنامج المقرر.⁽²⁾

2-2-1-2 محددات التغذية الراجعة:⁽³⁾

إن مفهوم التغذية الراجعة تم تصنيفه بأشكال متعددة وان اكثر التقسيمات شيوعاً هو تقسيم (1971 وايل راي) وهو يوضح محددات التغذية الراجعة وكما يأتي:



2-2-1-3 أنواع التغذية الراجعة:

أ- التغذية الراجعة الداخلية⁽¹⁾

تعني تلك المعلومات التي يحصل عليها الفرد من خلال الاحساس الداخلي للنتيجة فان الرمية الحرة في كرة السلة يمكن تدريبها باستخدام التغذية الراجعة الداخلية لأنها سوف تعرف بسهولة نتيجة الاداء فعندما ينفذ اللاعب الرمية فانه يستلم تغذية راجعة حسية (داخلية) تعطيه كيفية تحرك الجسم خلال الاداء ويمكن

(1) فاطمة الهاشمي: اثر التغذية المرتردة في التدريب المصغر على تحسين كفاءة تدريب الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية، مجلة التربى الرياضية، جامعة بغداد، العدد 10، 1995، ص148.

(2) يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخر للطباعة، 2002، ص91.

(3) يعرب خيون: مصدر سبق ذكره، 2002، ص92.

(1) يعرب خيون: مصدر سبق ذكره 2002، ص92.

كذلك معرفة النتيجة، من هنا نستنتج بان كل التغذية الراجعة هنا كانت داخلية عن طريق الاحساس الداخلي للفرد.

ب- التغذية الراجعة الداخلية الخارجية او (الجوهرية)⁽²⁾.

أنها معلومات ليس لها علاقة بالاداء وانما معلومات خارجية من قبل المدرب او جهاز معين وان المدرب يكون بإمكانه اعطاء معلومات دقيقة حول الاخطاء المرتكبة او تشجيعه للأداء.

2-1-2-4 تكرار استخدام التغذية الراجعة:

[ان تكرار اعطاء التغذية الراجعة له تاثيرات متباينة في الاداء. ففي بداية التعلم يستحسن اعطاء التغذية الراجعة مباشرة بعد كل محاولتين، وذلك لان المحاولات تحتاج الى تحسين في الاداء ولذلك يكون عامل التغذية الراجعة فاعلا خلال هذه المدة. ولكن في مراحل متقدمة من التعلم فان الفرد المتعلم لا يحتاج الى التغذية الراجعة بعد كل محاولة واما يمكن ان تعطى بعد كل اربع او خمس محاولات وذلك لظهور الثبات بالاداء. ان تكرار اعطاء التغذية بعد كل محاولة في المراحل المتقدمة من التعلم سوف يؤدي الى ملل المتعلم وعدم الانتباه الى المعلومات].⁽¹⁾

2-1-3 المهارات الاساسية في الكرة الطائرة :

وتقسم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة الى دفاعية واخرى هجومية⁽²⁾.
الهجومية : الارسال والمناولة والضرب الساحق .
الدفاعية : الاستقبال وحائط الصد والدفاع عن الملعب.

حيث اخذ الباحث من هذه المهارات بعضها وهي (الإرسال المواجه من الأعلى والاستقبال) .

2-1-3-1 الإرسال المواجه من الاعلى (التنس):

يعتبر أكثر أنواع الإرسال انتشارا واستعمالا في المباريات وبين اللاعبين المتقدمين، ويعد ارسالا هادفاً ومحققاً حيث يستطيع اللاعب الذي يجيد التنيك السليم من التوجيه والتحكم بدقة في المكان المناسب في ملعب الفريق الخصم اذ ان المنحني الذي تسير فيه الكرة يكون منخفضا وتكون حركة الكرة مربعة، مما يسبب الارياك للفريق المنافس ويصعب استقباله، ولتشابه هذا النوع من الارسال مع الضربات الساحقة ينصح بتعليمه واتقانه للاعبين⁽³⁾.

(2) يعرب خيون: مصدر سبق ذكره ص195.

(1) أكرم زكي خطابية : موسوعة كرة طائرة الحديثة ، ط1 ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996 ، ص20

(2) أكرم زكي خطابية: مصدر سبق ذكره، 1996، ص20.

(3) محمد صبحي حسنين، مهدي عبد المنعم: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997، ص157.

2-3-1-2 مهارة الاستقبال (الدفاع عن الارسال).⁽⁴⁾ : هو استقبال الكرة المرسلة من اللاعب المرسل للفريق المنافس لتهيئتها للاعب المعد او الزميل في الملعب وذلك بامتصاص سرعتها وقوتها وبتمريرها من اسفل للاعلى بالساعدين.

2-3-1-2-1 أهميته ومميزاته:

يعتبر الدفاع عن الارسال من المهارات الدفاعية ذات الاهمية الكبيرة في الكرة الطائرة، فمنذ نشأة الكرة الطائرة وحتى وقتنا الحاضر تنوعت وتتبعات طرق استقبال الكرة سواء بالكفين او بالذراعين وبعد ان كانت تؤدى من اعلى اصبحت الطريقة المتبعة حالياً بالذراعين من اسفل ويطلق عليها Begger وتؤدى باستخدام السطح الداخلي للساعدين وذلك لضمان استلام الكرة بطريقة جيدة ولتوصيلها للزميل وبدون حدوث أخطاء⁽¹⁾.

2-2 الدراسات المشابهة:

2-2-1 دراسة رنا محمد مطير 2007⁽²⁾ : ((تأثير التغذية الراجعة الكينماتيكية (الآنية ، النهائية) في تطوير مراحل الأداء الفني والانجاز لفعالية قذف النقل))

أهداف البحث :- تأثير التغذية الراجعة الكينماتيكية (الآنية والنهائية) في تطوير مراحل الأداء الفني الثلاث والانجاز لفعالية قذف النقل .

أما فروض البحث :- تؤثر التغذية الراجعة الكينماتيكية (الآنية والنهائية) تأثيراً ايجابياً في تطوير مراحل الأداء الفني الثلاث و الانجاز لفعالية قذف النقل .

اما منهج البحث :فقد اعتمدت الباحثة (المنهج التجريبي) لملائمته طبيعة البحث وأهدافه وتصميم المجموعات المتكافئة .

لقد اختارت الباحثة مجتمع البحث بالطريقة العمدية طلاب المرحلة الأولى - قسم التربية الرياضية - كلية التربية - جامعة القادسية ، كون الفعالية تدرس في هذه المرحلة والبالغ عددهم (20) طالباً بالقرعة. وكانت ابرز الاستنتاجات :

1. تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في قيم كافة المتغيرات الكينماتيكية لمرحلة التكور خلال الاختبار الثاني الوسطي باستثناء ارتفاع مركز ثقل الجسم .
2. تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة في قيم كافة المتغيرات الكينماتيكية لمرحلة التكور خلال الاختبار الثالث البعدي .

وكانت ايضا ابرز التوصيات :

1. التأكيد على موضوع التغذية الراجعة خصوصا عند العمل مع المبتدئين والناشئين.

(4) اكرم زكي خطابية: مصدر سبق ذكره، 1996، ص79.

(1) اكرم زكي خطابية: مصدر سبق ذكره، 1996، ص80.

⁽²⁾رنا محمد مطير؛ تأثير التغذية الراجعة الكينماتيكية (الآنية والنهائية) في تطوير مراحل الاداء الفني والانجاز في فعالية دفع النقل ، (رسالة ماجستير ، جامعة القادسية ، كلية التربية الرياضية ، 2007) .

٢. التأكيد على أهمية التغذية الراجعة الكينماتيكية المتزامنة خلال مراحل التعلم الحركي لما لها من تأثير إيجابي في تحقيق فاعلية وإظهار نواتج التعلم بشكل أفضل.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب الاختبار القبلي والبعدي لملائمته في حل مشكلة بحثه، حيث (يعد المنهج التجريبي أدق مناهج البحث العلمي وأتقنها في التوصل إلى النتائج الدقيقة)⁽¹⁾.
2-3 عينة البحث: إن عملية اختبار العينة من الخطوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات وكثيراً ما يلجأ الباحث إلى تحديد مجتمع بناءً على الظاهرة أو المشكلة التي يختارها أي (أن يختار الباحث عينة يرى أنها تمثل المجتمع الأصلي الذي يقدر بدراسة تمثيلاً صادقاً)⁽²⁾.

تكونت عينة البحث من (12) لاعب (فئة الناشئين) تم اختيارهم بالطريقة العمدية وهم يمثلون نادي الوجيحية الرياضي ولهذا فان مجتمع البحث يشكل 100% من المجتمع الأصلي لكونها تمثل اعلي مستوى رياضياً للعبة. بعد ذلك قام الباحثان بإجراء التجانس في مقاييس العمر والطول والوزن وقد كانت قيمة معامل الاختلاف اقل من 30 مما يدل على تجانس المجتمع وكما موضح في الجدول رقم (1) جدول رقم(1)

يمثل المتغيرات الخاصة بتجانس العينة ومعامل الاختلاف

معامل الاختلاف	ع - +	س -	المعالم الإحصائية المتغير
3.136	5.94	192	الطول (سم)
11.11	2.1	18.9	العمر (سنة)
13.47	10.5	77.9	الوزن (كغم)

3-3 وسائل جمع البيانات والأجهزة المستخدمة:

لغرض جمع المعلومات والحصول على حقائق علمية صحيحة، فقد استعان الباحث بأدوات وأجهزة ووسائل علمية عديدة تمكنه من الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة وهي:

- المراجع والمصادر العربية .
- الاختبارات والقياس.
- كرات عدد (10).
- صفاة.
- ملعب الكرة الطائرة.
- شريط قياس متري .

(1) وجيه محبوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة، والنشر، 1993، ص221.

(2) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، عمان، دار الفكر العربي، 2000، ص222.

• ميزان طبي الكتروني لقياس الوزن

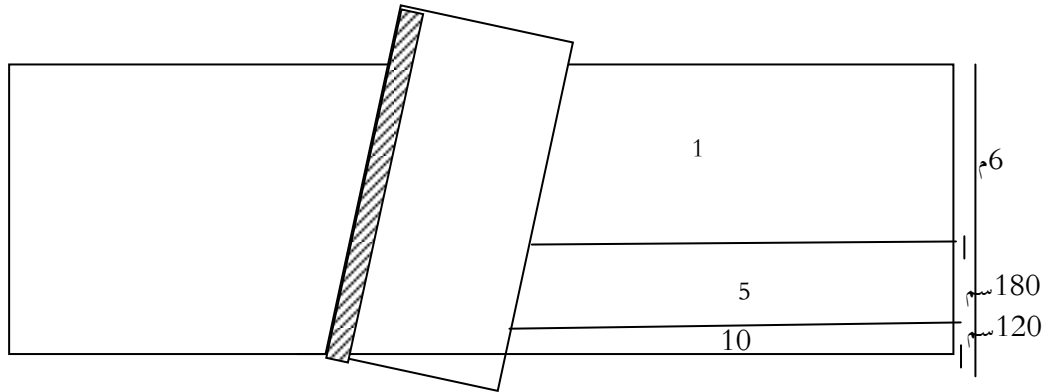
3-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

3-4-1 اختبار الإرسال من الأعلى⁽¹⁾

الغرض من الاختبار: قياس مهارة الإرسال من الأعلى

الأدوات: ملعب كرة طائرة قانوني، عشر كرات طائرة، مقياس متري/قدم، شبكة، تحدد منطقة الإرسال، وفي النصف الثاني من الملعب يرسم خطان موازيان لخط الجانب الأول على جهة أربعة أقدام من خط الجانب والثاني على بعد ستة أقدام من الخط الأول وعلى بعد عشرة أقدام من الجانب.

يكتب في المستطيل الأول رقم (10)، وفي المستطيل الثاني رقم (5) وفي المستطيل الثالث رقم (1) حيث تمثل هذه الأرقام درجات المختبر إذا سقطت الكرة في أي من هذه المناطق الثلاث.



مواصفات الأداء: يقف المختبر في منطقة الإرسال ويقوم بأداء مهارة الإرسال إلى نصف الملعب المقابل على إن تتخطى الكرة الشبكة (دون ملامستها) محاولاً إسقاطها في المستطيل المكتوب فيه 10 . هذا ويجب ملاحظة إن هذا الاختبار يمكن استخدامه لقياس دقة مهارة الإرسال وذلك باستخدام أي نوع من أنواع الإرسال المعروفة سواء من الأسفل أو من الأعلى.

التسجيل: يحصل اللاعب على 10 درجات إذا سقطت الكرة في المنطقة المخصصة لذلك (المستطيل الأول المجاور لخط الجانب) وعلى 5 درجات إذا سقطت في المستطيل الثالث. وإذا سقطت في الكرة على احد الخطوط المنصفة للمستطيلين داخل خطوط الملعب تعتبر داخل المقاييس المستهدفة. الدرجة النهائية لهذا الاختبار هي (100) درجة والتي تمثل مجموع درجات المختبر في المحاولات العشر التي يقوم بها.

3-4-2 الاختبار المستخدم لمهارة الاستقبال⁽¹⁾

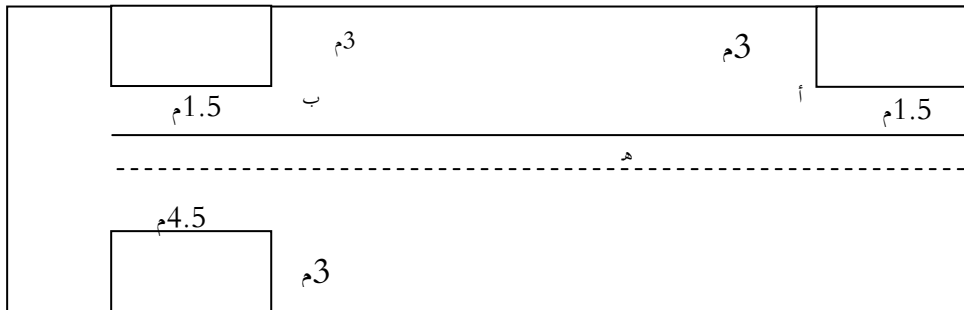
(1) علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، 2004، ص176-178.

(1) علي سلوم جواد الحكيم: مصدر سبق ذكره، 2004، ص194.

تعتبر مهارة استقبال الإرسال من المهارات العامة في الكرة الطائرة، ويرجع إليها الفضل الأول في نجاح الدفاع وتنظيم الهجوم، فالاستقبال الجيد يعتبر أولى خطوات الهجوم في الكرة الطائرة، حيث يترتب عليه الإعداد ثم الهجوم سواء كان هذا الاستقبال للإرسال أو الضرب الساحق من المنافس. الجدير بالذكر إن غالبية الفرق المتقدمة وبالتالي معظم فرق الناشئين يفقدون كثير من النقاط بسبب ضعف مهارة الاستقبال لديهم، ومن ثم فإن الأمر يتطلب تخصص وحدات تدريب كاملة على مسار الاستقبال، وكذلك الاهتمام بقياس معدلات التقدم في هذه المهارة بصورة جيدة خصوصاً بعد ظهور الإرسال القوي. اختبار الاستقبال:

الغرض من الاختبار: قياس مهارة اللاعب في استقبال الإرسال .
الأدوات:

- ١ - قائم عليه حلقة خيزران أو حديد قطرها (1م) بحيث ترتفع هذه الحلقة من الأرض بمقدار (130سم) وتكون الحلقة موازية للأرض كما توضع الحلقة بحيث يكون القائم جهة الشبكة ويبعد عنها بمقدار (1م) وعلى بعد (4.5م) من الجانب.
- ٢ - ترسم دائرتين (أ،ب) في ركن الملعب، بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانب (1.5م) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية (3م).
- ٣ - توضع علامة (X) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد (3م) من خط النهاية (4.5) من الجانب.



مواصفات الأداء⁽¹⁾:

- يقف المختبر داخل دائرة (أ) وهو مواجه للشبكة، وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على إن يوجهها إلى داخل الحلقة المثبتة على القائم أمام الشبكة. التسجيل: يسجل المختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات العشر المخصصة له (خمس من الدائرة أ، خمس من الدائرة ب) وذلك وفقاً للأسلوب التالي:
- مرور الكرة داخل الحلقة دون ملامستها يمنح المختبر 3 درجات.
 - مرور الكرة داخل الحلقة مع ملامستها يمنح المختبر درجتان.

(1) علي سلوم جواد الحكيم: مصدر سبق ذكره، 2004، ص194.

- لمس الكرة للحلقة دون المرور بداخلها يمنح المختبر درجة واحدة.

- فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على (صفر) في المحاولة.

وبهذا تكون الدرجة النهائية من 30 درجة.

3-5 التجربة الاستطلاعية: (تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً علمياً للوقوف على الايجابيات والسلبيات التي تحدث أثناء اجراء الاختبار لتفاديها)⁽¹⁾.

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية في 2016/ 8 / 5 في ديالى على قاعة المغلقة لنادي ديالى الرياضي وذلك لمعرفة الايجابيات والسلبيات من خلال:

- مدى صلاحية مجموعة الاختبار والقياسات للعيينة.

- مدى سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

- مدى استعداد فريق العمل المساعد.

- التوصل لأفضل طريقة لإجراء الاختبارات والقياس.

- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تواجه الباحث وفريق العمل المساعد.

- مدى تفهم عينة البحث للاختبارات والقياسات المستخدمة.

3-6 الأسس العلمية للاختبارات:

3-6-1 صدق الاختبار: تم احتساب الصدق التمييزي عن طريق تطبيق الاختبارات المهارية على عينة من الناشئين بلغ عددهم (5) لاعبين وقد تم احتساب دلالة فروق العينتين باستخدام قانون T للعينات الصغيرة المتساوية وقد تبين ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ولصالح الشباب اذا كانت قيمة T المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.82) بمستوى دلالة 1% وكما موضح في الجدول (2).

3-6-2 ثبات الاختبارات(*): قام الباحثان بتطبيق الاختبارات على عينة مكونة من خمسة لاعبين من (لاعبي نادي شهران الرياضي) ثم اعيدت الاختبارات بالصيغة نفسها بعد خمسة ايام وتحت الظروف نفسها بعدها قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسن) وظهر ان هناك ارتباطاً عالياً حيث بلغت قيمة (r) المحسوبة لكل اختبار اكبر من القيمة الجدولية وهذا يؤكد ان كل الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية كما موضح في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2)

يمثل قيمة (ت المحتسبة) ومستوى الدلالة للاختبارات وكذلك معامل ثبات الاختبار

(1) قاسم حسن المنذلاوي وآخرون: الاسس للتدريب كفعاليات العاب القرص، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1990، ص107.

(*) تم عرض الاختبارات في البحث على اساتذة مختصين من كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى.

اختبار بيرسون		اختبار (ت) للفروق		الاختبارات
مستوى الدلالة	الارتباط بين الاداء الاول والثاني (**)	مستوى الدلالة	ت المحسوبة(*)	
دال عنه 1%	0.915	دال عنه 1%	922	الارسال
دال عنه 1%	0.922	دال عنه 1%	5.78	الاستقبال

3-7 إجراءات البحث بالاختبارات القبلية والمنهج التعليمي المستخدم والاختبارات البعدية

3-7-1 الاختبارات القبلية: تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث لمدة يومين 7-8 / 8 / 2016

وقد حضر الاختبارات والقياسات جميع أفراد المجتمع حيث تم اجراء الاختبارات وفقاً للتسلسل الآتي:

اليوم الأول: تم قياس الطول والوزن والعمر باستخدام جهاز طبي لقياس الوزن والطول معاً حيث تمت عملية الوزن والقياس بعد ان يقف الرياضي على الميزان بالملابس الرياضية الخفيفة وبدون حذاء لتتم عملية قراءة المؤشر أولاً ثم قراءة مؤشر الوزن ثانياً.

اليوم الثاني: تم فيه اجراء الاختبارات مهارية وقد ثبت الباحث جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل السيطرة قدر الامكان على توفير الظروف المناسبة عند اجراء الاختبارات القبلية.

3-8 المنهج التعليمي للتغذية الراجعة⁽¹⁾: تم تطبيق المنهج التعليمي المعد من قبل الباحث لتطوير مهارتي

(الارسال المواجه من الاعلى والاستقبال) الدفاع عن الارسال بشكل متدرج في شرح لمهارات على شكل وحدات تعليمية بمعدل (3) وحدات في الاسبوع طيلة فترة اجراء البحث حيث بلغت فترة المنهج التعليمي (8) اسبوع أي يصبح مجموع الوحدات التعليمية (24) وحدة تعليمية. حيث كانت هذه الوحدات يعتمد فيها الباحث على اللاعب الانموذج وهم (7) لاعبين من فئة المتقدمين في لعب الكرة الطائرة حيث يتم شرح الاداء امام العينة والتطبيق من قبل اللاعب الانموذج في سبيل اعطاء التغذية الراجعة للوصول للاعب الى التغذية الراجعة الداخلية- الخارجية. لذا فان مفهوم التغذية الراجعة يعود الى كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد خلال او بعد الاستجابة ويمكن ان تكون هذه المعلومات اما داخلية او خارجية اذ ان المعلومات الداخلية هي التي يحصل عليها الفرد من الاحساس الداخلي نتيجة الاداء.

اما التغذية الراجعة الخارجية فانها المعلومات الخاصة التي ليس لها علاقة بالاداء وانما معلومات خارجية اما من قبل المدرب او جهاز معين.

(*) قيمة (ت) الجدولية تحت مستوى دلالة 1% ودرجة حرية 9 = 2.821

(**) القيمة المختصة للارتباط لكل اختبار اكبر من القيمة الجدولية ودرجة حرية 7

(1) سعيد غني: تأثير التدريب الذهني للمصاحب للمظاهر الكينيماتيكية في دقة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس) في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ،

3-9 الاختبارات البعدية: تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث يوم 25 / 9 / 2016 في القاعة المغلقة الرياضية لنادي ديالى بعد الانتهاء من المنهج التعليمي الذي استغرق (8) أسابيع ولقد حرص الباحث على توفير الظروف والإجراءات المتبعة في الاختبارات القبليّة.

3-10 الوسائل الإحصائية:

- ١ -الوسط الحسابي.
- ٢ -الانحراف المعياري.
- ٣ -الارتباط البسيط (بيرسون).⁽²⁾
- ٤ -عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج اختبار الأرسال والاستقبال :

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية مما يدل على حدوث تعلم في مهارتي الأرسال والاستقبال بالكرة الطائرة والجدول رقم (3) يبين الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارتي الأرسال والاستقبال .

جدول رقم (3) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للاختبار أقبلي والبعدى لمهارتي الأرسال والاستقبال .

مستوى ألدلالة	ت الجدولية	ت المحتسبة	البعدى		أقبلي		العلاجات الحصائية المهارات
			+ ع	س	+ ع	س	
دال *	2.14	19.44	1.18	7.93	0.67	0.93	الأرسال
دال *		43.69	0.99	14.73	0.71	0.53	الاستقبال

حيث نلاحظ ان الوسط الحسابي لمهارة الأرسال قد بلغ (0.93) بأنحراف معياري (0.67) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسلي (7.93) بأنحراف معياري (1.18) ولمهارة الأرسال ايضاً في الاختبار البعدى، اما قيمة (ت) لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدى فقد كان (19.44) والذي هو اكبر من القيمة الجدولية (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) مما يدل على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى .

أما الوسط الحسابي لمهارة الاستقبال قد بلغ (0.53) بأنحراف معياري (0.71) في الاختبار القبلي في حين بلغ الوسط الحسابي (14.73) بأنحراف معياري (0.99) في الاختبار ألبعدى ، أما قيمة (ت) المحتسبة فقد كانت (43.69) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(14) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدى ..

(2) وديع ياسين وحسن محمد: التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1999، ص101.

من خلال عرض النتائج وتحليلها في الجداول السابقة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ، تبين بأن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية ، ولصالح المجموعة التجريبية . ويعزو الباحثان هذه الفروق الى نوعية التغذية الراجعة المستخدمة ، والتي ادت الى تصحيح التكنيك من خلال تطوير بعض المتغيرات للاعبين عن طريق اعطاء معلومات مرئية باستخدام النموذج وهذه المعلومات تصحح استجابات سابقة وهذا ما اكده (قاسم لزام) "التغذية الراجعة هي معلومات تصحيحية التي تصدر بخصوص استجابات معينة تستعمل لتبديل الاستجابات القادمة فتقوم الاجهزة الحسية على تعديل واعطاء تغذية راجعة داخلية لتصحيح الخطأ" ⁽¹⁾ و اضاف (صريح عبد الكريم) " ان التغذية الراجعة هي المفتاح للتعزيز وخصوصا عندما يكون التعزيز مدعم بالمعلومات الكينماتيكية من قبل المدرب فان هذا التعزيز يكون مكملا لتحليلات الرياضي الذاتية، واذا توافقت التعليمات الخارجية مع التعليمات الداخلية فان الرياضي سوف يستمر بأداء المهارة بنفس الطريقة التي قادته لهذه النتائج" ⁽²⁾

5-1 الاستنتاجات :

يمكن للباحثان أن يستنتجان من خلال مشروع البحث ومشاهدته النتائج الواضحة عده استنتاجات أهمها :
1 - استنتج الباحثان بان هناك فروق ذات دلالة احصائية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعه التجريبية في الاختبارات البعدية .

2- استنتج الباحثان من خلال البحث بأن استخدام اللاعب النموذج من الأساليب التعليمية الفعالة للتغذية الراجعة المستمرة .

5-2 التوصيات :

- 1- يوصي الباحث باستخدام البدائل الأخرى كنماذج تعليمية في تعليم المهارات لمختلف الألعاب .
- 2 - استخدام اللاعب النموذج يعد من الأساليب الجيدة التي تساعد المتعلم في تطوير التغذية الراجعة المستمرة .

المصادر

- 1 - كرم زكي خطابية: موسوعة الكرة الطائرة الحديثة، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص 20.
- 2 - سعيد غني: تأثير التدريب الذهني المصاحب للمظاهر الكينماتيكية في دقة الارسال المواجه من الاعلى (التنس) في الكرة الطائرة، رسالة ماجستير، ص 93.
- 3 - عبد العاطي عبد الفتاح السيد: تأثير برنامج مقترح لناشئ الكرة الطائرة على تنمية بعض الاداءات المهارية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، بور سعيد، 1988، ص 12.
- 4 - علي سلوم جواد الحكيم: الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، جامعة القادسية، 2004، ص 176-178.
- 5 - عبد الله حسين اللامي: التعلم الحركي، ط1، مجموعة مؤيد الفنية للطباعة والنشر، العراق، ص 5.

(1) قاسم لزام صبر ؛ موضوعات في التعلم الحركي، (العراق ، جامعة بغداد ، 2005) ص318-319

(2) صريح عبد الكريم الفضلي ؛ صريح عبد الكريم ؛ تطبيقات البايوميكانيك في التدريب الرياضي والأداء الحركي، (بغداد، دار دجلة ، 2010)، ص132

- ٦ فاطمة الهاشمي: اثر التغذية المرتدة في التدريب المصغر على تحسين كفاءة تدريب الجزء الرئيسي من درس التربية الرياضية، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، العدد 10، 1995، ص 148.
- ٧ تاسم حسن المندلاوي وآخرون: الاسس للتدريب كفعاليات العاب قرص، بغداد، مطابع التعليم العالي، 1990، ص 107.
- ٨ محمد صبحي حسنين، مهدي عبد المنعم: الاسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس، ط 2، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997، ص 157.
- ٩ محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، عمان، دار الفكر العربي، 2000، ص 222.
- ١٠ - وجيه محجوب: طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993، ص 221.
- ١١ - وديع ياسين، حسن محمد: التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص 101.
- ١٢ - يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، بغداد، مكتب الصخر للطباعة، 2002، ص 91.